Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتوكل على الله إيمان بثبات هذه السنن الكونية وحتمية اطرادها ، يمنحنا اليقين بنجاح العمل الصالح ، ويؤنسنا بأن الله معنا في كل مسعى نذكره فيه .

وذكرُ الله ليس تعبئة للأمة في حلقات الذكر ، ولكنه خضوع الإنسان لرقابة خالقه ذي الجلال والإكرام ، وإيمانه بأن الله لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء ، ينصر من ينصر الحق، ويخذل من يسعى لباطل ، ويمحق الزيف، والبهتان .

* وليس من ذكر الله تعطيلُ الأسباب ، والتواكلُ الذي يجحد السنن الكونية ، ويزين للناس أن يناموا بمثل هذا المخدر الذي نفثه فيهم مفسر عصري للقرآن :

(فإذا توكلنا على الله تعالى ، فلن نخاف الحرب ولا القنبلة ولا المرض ، لأننا أدركنا وحدة الفاعل ، وأنه لا فاعل في الحقيقة إلا الله . الميكروب لا يضر ولكن الله هو الضار النافع . وهو الذي يسلط الأسباب . هو الذي خلق العقرب والسم والوردة ، وهو الذي ينشر العبير وينشر السم في العروق . هو مناط الهلاك ومناط النجاة ، لا راد لقضائه ولا معقب لأمره . هو الفاعل ونحن أدواته ...)

وبمقتضى هذا الإيمان العصري ، تكون تعبئتنا لحرب العدو تشاغلاً عقيماً ، وتكون خطط الدفاع المدني للوقاية من خطر القنابل ، عبثاً وضلالا ، كما تكون مقاومتنا لدودة القطن وللآفات والسموم والأوبئة ، زيغاً باطلا ...

يكفي لسلامتنا وصحة إيماننا ، أن نتوكل على الله ونكف عن التعبئة لها ، ونغلق المصانع الحربية وكليات الطب والصيدلة ومعامل الأدوية